29 - { ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك } قال جابر : أتى صبي فقال : يا رسول ا إن أمي تستكسيك درعا ولم يكن لرسول ا A إلا قميصه فقال للصبي : من ساعة إلى ساعة يظهر فعد وقتا آخر فعاد إلى أمه فقالت : قل له : إن أمي تستكسيك الدرع الذي عليك فدخل رسول ا A داره فنزع قميصه فأعطاه إياه وقعد عريانا فأذن بلال للصلاة فانتظروه فلم يخرج فشغل قلوب أصحابه فدخل عليه بعضهم فرآه عريانا فأنزل ا تعالى : { ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك } يعني : ولا تمسك يدك عن النفقة في الحق كالمغلولة يده لا يقدر على مدها .

{ ولا تبسطها } بالعطاء { كل البسط } فتعطي جميع ما عندك { فتقعد ملوما } يلومك [سائلوك] بالإمساك إذا لم تعطهم و (الملوم) الذي أتى بما يلوم نفسه أو يلومه غيره { محسورا } منقطعا بك لا شيء عندك تنفقه يقال : حسرته بالمسألة إذا ألحفت عليه ودابة حسيرة إذا كانت كالة رازحة .

قال قتادة : (محسورا) نادما على ما فرط منك